

[[[صِرْنَا إِلَى عَصْرِ الْبَيَانَاتِ مِنْ أَقْزَامِ الْأَنْتَرْنَتِ]]]

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبيه وعبد وآله وصحبه وبعد :

عصرنا وأي عصر أنت ؟؟ !!

فيك العجائب والغرائب وربّي إنها عجائب تجعل الحليم حيرانا

ومن هذا القبيل المومى إليه في عنوان الكتابة هذه بيان أصدره أحد المحبوبين عن الخير والهدى
والذي ملأ الدنيا زمنا بالطعن في الشيخ العالم أبي عبد المعز محمد علي فركوس حتى هجاه بقصيدة

ثم راح يهجو المغنيين بقصيدة عصماء !!!

ثم سلط لسانه الأثم على الشيخ الكبير عبد الغني عوسات وغيره من أهل الفضل في الجزائر

وهذا القزم جاوز العشرين بسنوات قليلة جدا

هذا القزم - دائما - هجى الشيخ أبا عبد المعز بأبيات نصفها أو جلها مسروقة عن صاحبه الذي هجى العلامة عبيدا

و الفرق بينهما أن قزما المحبوب سمى نفسه هاشميا وقزما الحائر سمى نفسه محوريا

وقد كان مطلع أبيات القزم رقم (1)

هتف القريض إلى البيان **أهاشمي** فأجبتة مهلا فإنك مجتري

و مطلع أبيات القزم رقم (2)

هتف القريض إلى البيان **أمحوري** فأجبتة مهلا فإنك مجتري

ولكن تجاوز أولئك القوم عن سرقة هذه لأنه سرق صاحبه في الطريقة والمنهج وقلنا في أنفسنا

لعل الحدادية الجدد يهبون لبعضهم البعض أبياتهم، فما دخلنا نحن بينهم

ولكن كل هذا لا ينفي تهمة السرقة الثابتة على القزم المحبوب لأنه في كل مرة يقول قبل إلقاء أبياته :

قلت فيها وكذلك يقول: **مستعينا بالله**..... وأحيانا يضيف : **راجعها فلان** , وفلان هذا قزم مثلهم .

ثم يأتي القزم المحبوب ليصم آذاننا بسرقة شنيعة لقصيدة تامة في ذم أهل الغناء بحرفها وحروفها

وينسبها إلى نفسه جملة واحدة ويتبناها مع أنها معلومة النسب.

هذا زيادة على سرقة بعض الأبحاث التي اعترف بها صاحبنا القزم المحبوب بنفسه، ولست أدري عن أي أبحاث يتكلم !!!

وفي الأخير يخرج علينا ببيان ينشره على الشابكة ((الأنترنت)) كأنه ظن نفسه ذا بال , أو في عداد العلماء الرجال

ولكن لا تتعجبوا , فهذا زمن الرويضة
وقد حوى بيانه كذبات وتمويهات وتلبيسات أولها قوله:

((بأنني أخذت بعض الشعر والبحوث)). آهـ

أقول : أنت لم تأخذ بل سرت فلا داعي للتمويه واستعمال الألفاظ المطاطية , فالأخذ منك كان على وجه يوهم القارئ أن
المأخوذ لك أصالة , وليس مقتبسا عن غيرك , وزدت عليها كلمات تدلك على أنك قلت تلك الأبيات حين قلتها وأنت مصر
على سرقتها , من ذلك قولك : **((قلت فيها))** ومن ذلك أيضا قولك : **((مستعينا بالله))** ومن ذلك قولك : **((فهذه قصيدة
نظمته دفاعا عن الحق وأهله وردا للباطل وأهله))** ولا شك أن ثم فرق كبير بين قول القائل : **أخذتها ونظمته**.

وهنا سؤال: ما حكم من يستعين بالله في السرقة وهو يعلم أنه سارق , بل يستعمل مسروقة

في الدفاع عن الحق ورد الباطل ؟؟

ثانيا: قولك : **((بعض))** هذا دجل واضح وسفسطة مكشوفة و جعجعة سمجة, فـ : "بعض" يا أيها الغمر ما بين الثلاثة و
التسعة وأنت سرت قصيدة ذم المغنين تامة كاملة ولا أضنها إلا **جاوزت الأربعين بيتا** فيما أذكر , فهل أربعون بيتا
بعض ؟؟ نترك الجواب لصاحب البيان.

ثالثا: استدلالك بقول الله تعالى : **((ولا تزر وازرة وزر أخرى))** تريد بذلك تبرأة شيخك

أقول: ومن حمل الشيخ وزرك يا هذا ؟ ومن قال أن شيخك سرق ؟ اتق الله وكن صريحا , ولتكن كما قال القائل :

((الواضح واضح , نحن ما عندنا شيء نخفيه)).

أخيراً أحب التنبيه إلى بعض النقاط :

1- كتب هذا القزم بيانه لينفخ نفسه وأنه رجع إلى الحق أواب , ولو كان كذلك لاعترف بالسرقة مباشرة ولأعلن
توبته منها من غير تقزيم جرائمه وتصغير حجمها ومن غير جعجعة وكذلك ولكلكته و فذلكته .

- ملاحظة : استعملت الكلمات التي على وزن **فعلة على غرار "قلقة" و "بليلة" و "فتفتة" و "تكتكة" و ذلك حتى لا تنتهم بحزبية**

فعلة فإنه قد بلغني التحزيب بها مؤخراً -

2- القزم لم يتبرأ مما أخذ عليه ولم يتب توبة جلية واضحة بحيث يقول : **((فعلت كذا وسرت كذا وأنا تائب منه**

((تنصيصا لا أجمالا خصوصا وأن الأمر اشتهر فلا ينفع الأجمال , بل توبة الإجمالات هي طريقة المأربيين

والمغراويين ومن شاكلهم.

- 3- القزم المحجوب كذب كذبات شنيعة على شيخنا عبد الغني عوسات في تشويشه الذي سجله مع من سألته , ولكنه تغاضى عنها في بيانه هذا وتناساها و كأنها ليست من جملة أخطائه التي يجب عليه التوبة منها.
- 4- هذا القزم نشر بيانه مشيدا بمن نصحه من طلبية دماج , ومشيدا بهم و طاعنا فيمن كشف كذبه وسرقته من غيرهم , وهذا لا لشيء إلا لأن أولئك ارتضوه و لو سرق فالطعن على عبيد عندهم يحو كل خطيئة , أما أولئك ففضحوا نموذجا من نماذج من يعتمد على نقلهم في دماج من السراق والكذبة.
- 5- القزم يسلم له الأمر لو نشر توبته قبل أن يفضح ويكشف والفضح والكشف جزاء من تعدى وانتشر بغيه , لكن نشره لبيانه بعد الذي جرى و بعد إصراره زمنا مرفوض .

أخيرا أقول :

إن كنت تائبا يا هذا حقيقة فاعترف بكذبك وسرقتك و اكتب بيانا تبين فيه :

- كذباتك على الشيخ عبد الغني عوسات في قضية مكان عمله وشكل لباسه .
- قلته حيائك وخفة عقلك وركاكة لفظك في تجنيك على عالم الجزائر وإمامها.
- سرقتك الكاملة لقصيدة ذم الغناء و استغلالك من صاحبة القصيدة.
- اعترافك بكذبك عندما تقول في القصائد المسروقة: **((أقول فيها))**.
- استغفارك من استعانتك بالله على السرقة - عياذا بالله - وذلك حينما تقول في الأبيات المسروقة: **((أقول فيها مستعينا بالله))** من ذلك قولك: **((فهذه قصيدة نظمته دفاعا عن الحق وأمله وردا للباطل وأمله))**.

هذا ولا تنسى أن تستفتي من تثق فيهم عن الاستعانة بالله في السرقة و استعمال المسروق في الدفاع عن الحق ورد الباطل لأنني أضن أن التوبة من هذا الأمر فيها بعض التعقيد.

سرقاتك لأبيات صاحبك المحوري بيتا بيتا , أو لا داعي له فالأمر بينك وبين صاحبك المحوري هين.

و الحمد لله رب العالمين .

ليلة 29 رمضان 1432 هجري .